تعالى منزه عن ذلك ومن فهم خلاف ذلك
فقد وهم وقد وقع هذا الوهم للإمام فخر
الدين الرازي فقال الفخر الرازي المحققون
من المتكلمين على ان المهمل لا يقع في كلام الله
تعالى واما في قوله تعالى فبما رحمة من الله
فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب والتقدير
فبأي رحمة من الله والزائد عند النحويين هو
الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد
والتوجيه المذكور في الآية باطل لأمرين ان ما

الاستفهامية

الاستفهامية اذا خفضت وجب حذف
الفها نحو غم يتساءلون وان خفض رحمة حينئذ
بشكل لأنه لا يكون بأضافة ولا بالابدال
من ذلك لأن المبدل من اسم الاستفهام لا بد
من ان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف انت
اصحيح ام سقيم ولا على ان تكون رحمة صفة
لما لأن ما لا توصف اذا كانت شرطية او
استفهامية ولا على ان تكون رحمة بيانا على
ما لأن ما لا توصف وكثير من النحويين المتقدمين

Copyright © King Saud University